

بحار الأنوار

[349] ورحمة " وأنا أسمع رعدا " يعني لما يسمع من الحكمة " ونورت برقها " يعني بنا استنارت البلاد " وأضحيت شمسها " يعني القائم منا نور على نور ساطع " وأطلعت قمرها " يعني المهدي من ذريتي " وأنا نصبت نجومها " يهتدي بنا ويستضاء بنورنا " وأنا البحر القمقام الزاخر " يعني أنا إمام الائمة (1) وعالم العلماء وحاكم الحكماء وقائد القادة، يفيض علمي ثم يعود إلي، كما أن البحر يفيض ماؤه على طهر الارض ثم يعود إليه بإذن الله " وأنا أنشأت جواري الفلك فيها " يقول: أعلام الخير وأئمة الهدى مني " وسكنت أطوادها " يقول: فقأت عين الفتنة وأقتل اصول الضلالة " وأنا جنب الله وكلمته وأنا قلب الله " يعني أنا سراج علم الله " وأنا باب الله " يعني من توجه بي إلى الله غفر له. وقوله " بي وعلى يدي تقوم الساعة " يعني الرجعة قبل القيامة، ينصر الله في ذريتي المؤمنين ولي المقام المشهود (2). 21 - كش: طاهر بن عيسى قال: وجدت في بعض الكتب عن محمد بن الحسين عن إسماعيل بن قتيبة، عن أبي العلاء الخفاف، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: أنا وجه الله وأنا جنب الله وأنا الاول وأنا الآخر وأنا الظاهر وأنا الباطن وأنا وارث الارض وأنا سبيل الله وبه عزمت عليه. فقال معروف بن خر بوز ولها تفسير غير ما يذهب فيها أهل الغلو (3). بيان: " وبه عزمت عليه " أي بالله أقسمت على الله عند سؤال الحوائج عنه. 22 - فض: من قول علي عليه السلام. أنا للحرب إليها وبنفسي أصطليها * نعمة من خالق العرش بها قد خصنيها وأنا حامل لواء الحمد يوما احتويها * ولي السبقة في الاسلام طفلا ووجيها (4) ولي الفضل على الناس بفاطم وبنيتها * ثم فخري برسول الله إذ زوجنيها

(1) في المصدر: إمام الامة. (2) مناقب آل أبي

طالب 1: 512 - 514. (3) معرفة أخبار الرجال: 138. (4) كذا في النسخ والمصدر. وفي

الديوان " وأنا الحامل للراية حقا احتويها " وتوجد اختلافات أخرى أيضا، راجع ص 149 و

150 من الديوان.